

كيهان العربي

«**الأدوف»** **الأهمية** **..تتمة**

من قبل الأجهزة الأمنية. قبل أن يفارق الحياة لاحقا داخل سجن صيدنايا. وأفادت المصادر بأن مجموعة من الأهالي أضرمت النار في المنزل بدافع تحميل مالهـك مسؤولية ما تعرض له الضحية. دون تسجيل أي إصابات بشرية أو وقوع أضرار خارج نطاق المنزل. وتأتي الحادثة في ظل استمرار تداعيات الانتهاكات التي شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية. إذ لا تزال بعض المجتمعات المحلية تواجه إرثا ثقيلا من القضايا العالقة. وسط دعوات متكررة لمعالجة هذه الملفات عبر مسارات قضائية تضمن المساءلة وتحول دون اللجوء إلى أعمال الشار أو تصفية الحسابات خارج إطار القانون.

في السياق، أثار قرار وزارة الطاقة إعفاء ٩٥ موظفا من مهامهم كانوا على رأس عملهم في الخدمة العسكرية يوم سقوط النظام السابق جدلا واسعا حول آلية تطبيق القرار. ومدى مراعاته لظرف كل حالة على حدة.

وأفادت مصادر لصحيفة «الوطن» السورية بأن عددا من الموظفين، الذين شملهم قرار الفصل من الوظيفة، أكدوا أنهم كانوا يشغلون مناصب إدارية ضمن مؤسسات الدولة. وليسوا في مهام قتالية، كما قدموا وثائق تثبت طبيعة عملهم أو مبررات عدم التحاقهم بالخدمة في حينه. إلا أن الوزارة اتخذت قرار الفصل دون الأخذ بهذه المعطيات.

الجدير بالذكر أن قرار الفصل الجماعي حمل توقيع نائب رئيس الشركة السورية للبترول لشؤون النقل والتخزين. المهندس أحمد قبه جي. ورأى منتقدون أن التعامل مع هذه الملفات كان يفترض أن يتم عبر دراسة فريدة لكل موظف. والتحقق من طبيعة مهامه ومسؤوليته. بعيدا عن القرارات الجماعية. خصوصا أن وجود الموظف في منصب إداري يختلف عن مشاركته في مهام ميدانية.

كما أشار آخرون إلى وجود شبهات حول انتقائية في تطبيق القرار. معتبرين أن بعض حالات الفصل ربما خضعت لاعتبارات غير مرتبطة بالأداء الوظيفي. بينها الانتماء الطائفي. مع التفاوض عن موظفين آخرين في ظروف مشابهة. مطالبين الوزارة بتوضيح معايير الاختيار وآلية اتخاذ القرار لضمان الشفافية والعدالة.

ويطرح القرار تساؤلات حول آليات الإصلاح الإداري. وضرورة تحقيق التوازن بين المحاسبة من جهة، وضمنان حقوق الموظفين وعدم تعرضهم لإجراءات غير عادلة من جهة أخرى.

هـاس تؤكد تمككها ..تتمة

وتعود تفاصيل المجزرة إلى ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢، حين قصف الجيش الإسرائيلي مربة٤ سكتراً يضم منازل لعائلتي الحسينية وأبو شريعة في حي الصبرة. قبل ساعات من بدء أول هدنة إنسانية. ما أدى إلى استشهاد عشرين المدنيين ودفنهم تحت الأنقاض.

وبقيت الجثامين تحت الركام لأشهر. في ظل تعذر وصول طواقم الإنقاذ بسبب استمرار العمليات العسكرية وخطورة المنطقة. ومع إتاحة الوصول مؤخرًا. تحولت عملية الانتشال إلى سباق مع الزمن لإخراج الضحايا ومواراتهم الثرى.

وفي جانب آخر. عقد في عمّان امس الاجتماع الوزاري لدعم القدس بمشاركة أعضاء اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة سياسات تل أبيب غير القانونية في مدينة القدس.

وشارك في الاجتماع أيضا وزراء خارجية وممثلي دول عربية وإسلامية (إندونيسيا. باكستان. تركيا. ماليزيا) وأمين عام جامعة الدول العربية. وانطلقت أعمال الاجتماع الوزاري لدعم القدس وأماكنها المقدسة الذي تستضيفه المملكة الأردنية. بمشاركة أعضاء اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة. ووزراء خارجية وممثلو جمهورية إندونيسيا. وجمهورية باكستان

محافظ كربلاء المقدسة ..تتمة

استقبل في قصر السلام ببغداد. وفداً نسبياً من الناجيات الإيزيديات. والعيسيجيات. والتركمانيات والشبكيات. حيث جرى بحث أوضاعهن وسبل تعزيز حقوقهن وتوفير الدعم اللازم لتمكينهن وإعادة دمجهن في المجتمع.

وأضافت أنه «خلال اللقاء، الذي حضره وزير العدل خالد شواني، أكد رئيس الجمهورية أن إنصاف الناجيات وصون كرامتهن مسؤولية وطنية لا تقبل التهاون»، مشيراً إلى «أهمية مواصلة رعايتهن وتوفير متطلبات التعافي الشامل لهن والمتمثلة بالدعم النفسي والاجتماعي والصحي والاقتصادي". وأوضح الرئيس، بحسب البيان -«ضرورة العمل على التنفيذ الفاعل للبرامج والقوانين التي تكفل حقوقهن وترسخ العدالة بما يعكس التزام الدولة بحماية جميع مكوناتها وصون كرامة مواطنيها".

وأكد أن «الجرائم التي ارتكبتها عصابات داعش الإرهابية بحق الإيزيديين والمسيحيين والتركمان والشبك وسائر المكونات العراقية لن تسقط بالتقادم. وأن محاسبة مرتكبها وتقديمهم إلى العدالة تمثل استحقاقاً وطنياً وأخلاقياً». داعياً إلى «مواصلة الجهود الوطنية والدولية لتوثيق تلك الجرائم ومنع الإفلات من العقاب وبما يؤمن تحقيق مبادئ العدالة ويحفظ ذاكرة الأجيال".

من جانبهن. أعربت الناجيات عن «شكرهن وتقديرهن للرئيس على اهتمامه بقضاياهن وحرصه على متابعة أوضاعهن. والتأكيد على أهمية استمرار الجهود في دعم الناجيات. وتمكينهن من استعادة دورهن في المجتمع. وتعزيز قيم التعايش والسلم المجتمعي».

شبكة CNN: انخفاض ..تتمة

نقص أنظمة الدفاع الجوي. وتخشى هذه الدول من أنه في حال قرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تصعيد الصراع الحالي. فإن انخفاض احتياطات أنظمة الدفاع سيُضعف قدرتها على مواجهة أي رد فعل إيراني محتمل.

وأضافت وسائل الإعلام الأمريكية: وفقاً لعدد من المسؤولين. أقرت عدة دول. تعتمد على الأنظمة الأمريكية للدفاع الجوي. بأن تقليص احتياطات هذه الأنظمة قد يحد من قدرتها على اعتراض الصواريخ والطائرات المسيّرة.

رد فعل تاكر كارلسون ..تتمة

أشهر من التحقيق في واحدة من أكثر الهجمات دموية ضد المدنيين خلال الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة وكيان الاحتلال على إيران.

وأعلنت القناة. في ختام تحقيقها. أن سبعة خبراء مستقلين في الشؤون العسكرية والاستخباراتية وتحليل الأسلحة. وبعد مراجعة الأدلة المتوفرة. خلصوا إلى أن جميع المؤشرات والأدلة تدل على مسؤولية القوات الأمريكية عن الهجوم على مدرسة «شجرة طيبة».

القوات المسلحة اليمنية ..تتمة

وأشار إلى أن قريشاً حاصرت الرسول -صلّى الله عليه وآله وسلم- ثلاث سنوات. بينما العدو السعودي حاصرنا لأحد عشر عاماً. ولا يزال لديهم الرغبة في أن يحاصرونا مئة ألف عام دون أن يباليوا. معتبراً أن «هذا يكشف عن حالة القسوة والغلظة والشدة لدى العدو السعودي. قرن الشيطان. إلى أبعد الحدود».

وأكد أن «الموقف واللحظة يستوجبان موقفاً حازماً وصارماً. ولا سيما من العلماء». قائلاً: «هؤلاء القوم. رغم كثرة العلماء. يتجاهلون قول الحق: (إنما المؤمنون إخوة). وقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: (لا يؤمن من بات شعبان وجاره جائع وهو يعلم). فكيف إذا كان الجوع مسبباً من قبلهم. يحاصرونا في كل شيء ويمعنوننا من السفر. وهم يتحدثون عن امرأة دخلت النار بسبب هرة. وهؤلاء يحاصرون شعباً بأكملهم». وأضاف: «نحن جيرانهم. لا نطلب منهم شيئاً ولا نسالّ منهم شيئاً. وإنما نطالبهم فقط بأن يكتفوا حصارهم عنا. وهذا غاية ما نطلبه».

وأكد أن «الشعب عندما خرج في الساحات بالملايين. وفي الوقفات المسلحة. يجب أن يعرفوا أنها ليست للاستعراض. فقد وصل الحال إلى طريق لا يمكن العودة منه. فאלك يرفض استمرار الحصار والوصاية على الشعب اليمني». متبعاً كلامه بالقول: «إبائنا الله بجار السوء. وعلينا أن نتحرك ونقوم بالواجب». وأضاف: «لم نفترّ على السعودية. والكل يشهد. لقد حصل من النظام السعودي بحق الإسلام والمسلمين ما يستوجب أن يقوم الجميع بالخروج عليه. فقد فتح هيئة الترفيه. واستباح ما حرم الله. وأباح الخمر وسوّقها في محلات جديدة. وأتى بفاجرات الدنيا إلى بلاد الحرمين. وانتهك حرمة الكعبة ليجعل منها مجسماً. فهل هذا جائز أم حرام؟ وأعلى أبستين كسوة الكعبة ليضعها بين قدميه».

وتابع: «تأمروا على القضية الفلسطينية وقضايا الأمة طيلة وجود هذا النظام السعودي. وقال ترامب: لولا السعودية لما بقيت [إسرائيل]. ويمنحون أمريكا مليارات الدولارات من ثروات هذه الأمة. والكل يعرف ذلك». وأشار إلى أن النظام السعودي زج بعلماء السعودية في السجون». مضيفاً: «نحن في مرحلة وموقف خطير. إما أن نكون مع الله. وإما أن نكون مع الشيطان. ونحذر الكثير من الناس».

وقال: «أول قاعدة أمريكية أنشئت في المنطقة كانت في الظهران عام ١٩٤٩م. ونسجم اليوم عن قواعد

كبيرة ومهولة للألمان والفرنسيين. وحتى للصهاينة. في بلاد العرب والمسلمين. مشدداً على أنه «يجب على العلماء أن ينفقوا الموقف الحق». مؤكداً أنه «يجب على الناس أن يتحركوا. ولا يخشوا في الله لومة لائم. فالحق واضح. ولا عذر لأحد. فلما أن نتولى الله ورسوله. أو نتولى أعداءه».

وأضاف: «السعودية ظلمت الأمة. ولم يبق لها مشروعية عند الله في القوامة على الحرمين. وقال الله تعالى: (إن أوليائه إلا المتقون). وهؤلاء غير متقين. وعقدوا تحالفاً جديداً. وإذا كان لديهم قدرة على التحشيد. فليكن ذلك على العدو الإسرائيلي. وستكون أول المنضمين إليهم. لكنهم يتحالفون علينا».

واختتم شرف الدين بالقول: «لا يتردد أحد في اتخاذ الموقف. وسيندم كل عالم يوم القيامة أنه لم يتخذ موقفاً. فالأمير ليس فيه مزاج. وعلينا أن نتحرك في سبيل الله وأن نجاهد. وما صدر من قرارات من القيادة الحكيمة الممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- يأتي تماشياً مع قول الحق. فالله معنا. والحق معنا. والصواب معنا. ونحن أهل للنصر إذا قمنا بالواجب. بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر». داعياً في ختام كلمته إلى اغتنام الأجر وعدم التفريط في الواجب.

برلماني لبناني: إيران ..تتمة

وشدد على أننا لن نسمح للعدو الإسرائيلي أن يعود إلى تجربة الـ٣٥ شهراً بُعيد تفاهم ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤ مضيافاً: أن للصبر حدود وأن المقاومة ثابتة وجاهرة ونحن نعلن وسنحقق ما نعلنه. أن لبنان لن يكون في المسار والركب الإسرائيلي.

وأشار حمادة إلى أن أرضنا ورغم كل ما جرى في القرى والأزواق وما ارتقى لنا من شهداء. تشكل ثمنا عظيما لحريتنا واستقلالنا وتحقيقنا لانتصارنا.

خبراء: سعر النفط إلى ..تتمة

ويرى تومبكينز أن سوق النفط ربما تسعّر هذه المخاطرة بأقل من قيمتها الحقيقية. لأن استعراض الاتجاهات التاريخية يُظهر أنه في الفترات السابقة التي كانت فيها احتياطات النفط عند مثل هذه المستويات المنخفضة. كان سعر النفط يُعادل عادةً بارتفاع بنحو ١٢٠٪.

ووفقاً لهذا الخبر، فمن دون زيادة كبيرة ومستدامة في تدفق الطاقة عبر الخليج الفارسي. سيصل سوق النفط في النهاية إلى «نقطة تحول»؛ وهي فترة لن يكون فيها من الممكن تعويض الإمدادات المفقودة من النفط عبر استنزاف المخزونات.

وعند تلك النقطة. سيكون الحل الوحيد الممكن هو ارتفاع حاد في سعر النفط بهدف خفض الطلب واستعادة التوازن للسوق. وتحقيق هذا الهدف. قد يحتاج سعر النفط إلى تجاوز حاجز ١٥٠ دولاراً للبرميل الواحد. وهو رقم يتجاوز بكثير أعلى مستوى تاريخي له.

ويؤكد الخبراء أن هذا السيناريو قد يتحقق في أقصر وقت ممكن. ومع ذلك. في الظروف الراهنة. لا يزال السوق يعتقد أن الحل الذي ينشده ترامب الرئيس الأمريكي على وشك التحقق.

رفع عقوبات مرتبطة بإيران ..تتمة

وبموجب إشعار وزارة الخزانة الأمريكية. تم إزالة شركة الطيران «فلاي بغداد» وطاقرها من طراز -YI-BAN و BAF من قائمة العقوبات.

محدثة الحكومة: تجاوزنا ..تتمة

وتابعت مهجراني: على الرغم من الضغوط الشاملة التي مارسها الأعداء. لم تشهد المتاجر في بلدنا العزيز إيران. أي نقص في السلع. وقد تحقق هذا الإنجاز بفضل همة الشعب الإيراني وتكاتفه.

مسؤول برلماني: حقوق ..تتمة

إلى سوق يضم نحو ٦٣٠ مليون نسمة في الدول المجاورة ووجود ممرات دولية. وقدرات النقل البحري. والطاقة. ومصادر الأسماك. فضلاً عن البنية التحتية المُشأة على السواحل الشمالية. من أهمية هذه المنطقة.»

وأشار . في معرض حديثه عن إمكانيات المناطق الحرة في شمال البلاد. إلى أن وجود المنطقة الحرة الوحيدة في البلاد على ساحل بحر الحزر. وخطط التنمية المزمعة لهذه المنطقة. قد أتاح فرصة قيّمة لتعزيز التفاعلات الاقتصادية مع الدول المجاورة. إلا أن استغلال هذه الإمكانيات لا يعني بأي حال من الأحوال التنازل عن الحقوق القانونية والتاريخية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأوضح أن المجلس سيُدرس مشروع القانون بغاية فائقة بعد استلامه. قائلاً: «إذا أحالت الحكومة مشروع قانون كهذا إلى المجلس. فيجب أولاً إتاحة نصه للممثلين لتقييم جميع بنوده والتزاماته وآثاره القانونية».

وتابع المسؤول: «سيحمي البرلمان أيضاً حقوق الشعب الإيراني بكل حزم وفي إطار المصالح الوطنية. ولن يسمح بانتهاك أي حق من حقوق البلاد». كما صرّح بشأن بعض تحركات ومواقف جمهورية أذربيجان: «هناك دول في المنطقة تتحرك تحت تأثير قوى خارجية. وتتصرف أحياناً بسياسات بالوكالة. والجمهورية الإسلامية الإيرانية تراقب هذه التحركات عن كثب. ولن تسمح بتقويض أمن البلاد ومصالحها الوطنية». وأكد: «إذا أرادت جمهورية أذربيجان أو أي دولة أخرى اتخاذ أي إجراء ضد حقوق ومصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية. أو التحرك نحو خلق توترات وإثارة الفتن. فإن إيران ستدافع عن حقوقها بكل حزم. مستخدمةً جميع الوسائل الدبلوماسية والقانونية والدولية».

واختتم رئيس اللجنة الاجتماعية في البرلمان بالقول: «لن يتنازل مجلس الشورى الإسلامي عن أي شيء في قضية بحر الحزر. وسيدافع عن جميع الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الإيراني في هذه المنطقة الاستراتيجية. مستنداً إلى الوثائق التاريخية والقانون الدولي والمصالح الوطنية».

«الفاو»: تحدّر من موجة ..تتمة

كما توقع أن تكون ظاهرة «النينيو» قوية جداً هذا العام. ما سيؤدي إلى تغيرات كبيرة في أنماط هطول الأمطار. ويرجح أن يدفع أسعار السلع الأولية إلى الارتفاع ويزيد أعداد ما يعانون انعدام الأمن الغذائي الحاد.

ارتفاع متواصل في أسعار ..تتمة

وبحسب تقرير صادر عن S&P Global Energy Platts. فإن أسعار وقود الطائرات. رغم تراجعها قليلاً عن أعلى مستوياتها في أربع سنوات والمسجلة خلال أبريل/نيسان. ما تزال أعلى بنحو ١٥٠٪ مقارنة بمستوياتها قبل اندلاع المواجهة مع إيران في ٢٨ فبراير/شباط الماضي. وقد انعكس هذا الارتفاع مباشرة على أسعار التذاكر التي يتحملها المسافرين.

وقال أحد المسافرين. الذي دفع من زوجته ٨٠٠ دولار مقابل رحلتي ذهاب وإياب بالدرجة الاقتصادية بين نيويورك وشيكاغو على متن طائرات «يونايته». إن السفر إلى شيكاغو كان يكلف سابقاً بضع مئات من الدولارات فقط. أما الآن فأصبح يتطلب إنفاق مبالغ أكبر بكثير.

ورغم ذلك. يرى مسؤولو قطاع الطيران أن المسافرين ما زالوا مستعدين لتحمل الأسعار المرتفعة. وقال بوب جوردان. الرئيس التنفيذي لشركة ساوث ويست إيرلاينز. في أواخر يوليو/تموز: «على الرغم من ارتفاع أسعار الوقود والتذاكر. فإن الطلب لا يزال قوياً للغاية».

وأظهرت البيانات أن متوسط سعر التذكرة باتجاه واحد على رحلات «ساوث ويست» بلغ ٢٢٥,٦١ دولاراً خلال الربع الثاني من العام الجاري. مقابل ١٨٦,٦٥ دولاراً في الفترة نفسها من العام الماضي. ولا تقتصر الضغوط التي تواجه شركات الطيران على الوقود فقط. إذ تشهد تكاليف العمالة والصيانة ارتفاعاً كبيراً أيضاً.

وقال سكوت كيري. الرئيس التنفيذي لشركة «يونايته إيرلاينز». خلال اجتماع مع محللي وول ستريت. إن تكاليف العمالة ارتفعت بشكل حاد. كما سجلت نفقات الصيانة مستويات غير مسبوقة. مؤكداً أن هذه الأعباء تطلل جميع شركات الطيران تقريباً.

وتظهر بيانات مؤسسة سيريوم المتخصصة في معلومات الطيران أن الشركات الأربع الكبرى في السوق الأمريكية. وهي أمريكان إيرلاينز ودلتا إيرلاينز ونيونايته إيرلاينز وساوث ويست إيرلاينز. تستحوذ هذا العام على ١٨,٢٪ من مقاعد الرحلات الداخلية. مقارنة بـ١٨,٠٧٪ العام الماضي و١٧,٩٪ في عام ٢٠٢٢.

ويعزى جزء من هذا التوسع إلى تراجع المنافسة من الشركات منخفضة التكلفة. فقد أوقفت شركة سيريت إيرلاينز. التي كانت تُعد من أبرز شركات الطيران الاقتصادي في الولايات المتحدة. عملياتها في مايو/أيار الماضي. ما أدى إلى خروج عشرات الملايين من المقاعد من السوق دفعة واحدة. بعد فشلها في التوصل إلى اتفاق مع حملة السنداث رغم تقدمها بطلبات للحماية من الإفلاس مرتين خلال أقل من عام. في المقابل. تواصل بعض الشركات منخفضة التكلفة الأخرى خطط التوسع. فشركة فرونتير إيرلاينز. التي أصبحت أكبر شركة طيران اقتصادي فى الولايات المتحدة. تعزز زيادة طاقتها التشغيلية بنسبة تصل

إلى ١٧٨ خلال الربع الحالي. وتوقع نمواً في الإيرادات لكل وحدة بنسبة ١,٢٪.

كما توقعت شركة جيت بلو ارتفاع الإيرادات لكل وحدة خلال الربع الجاري بنسبة تصل إلى ١,٦,٥٪.

مصدر مطلع: التدخلات الأميركية ..تتمة

سيادة إيران ويراعي مصالح الجانب العُماني. أشار المصدر إلى أنه لو لم تُدُخرب امريكا وبعض شركائها الإقليميين المفاوضات الثنائية الإيرانية العُمانية منذ البداية. لكانت هذه المفاوضات قد اختُتمت بالتأييد في فترة وجيزة.

وأضاف المسؤول المطلع: «خلال الأيام القليلة الماضية. أرسل بعض المسؤولين الأمريكيين إشارات متناقضة. وقاموا بشكل مباشر أو عبر بعض الشركاء الإقليميين بتعطيل عملية المفاوضات. ولا يزال هناك قلق من أن يؤدي عرقلة امريكا أو بعض الأطراف الإقليمية إلى إطالة أمد المفاوضات أو تعطيلها».

وأكد المصدر: «مع ذلك. حتى لو انتهت هذه المفاوضات باتفاق ثنائي بين إيران وسلطنة عمان. فإنها لا تستطيع في حد ذاتها توفير الشروط اللازمة لتأمين مضيق هرمز. لأن مضيق هرمز أغلق بسبب انتهاك امريكا لمذكرة التفاهم. ويدون توفير جميع الإمدادات اللازمة ووقف عدوان امريكا وجرائمها ضد إيران ومصالحها والوفاء بالشروط. لن تعود الأوضاع في المضيق إلى ما كانت عليه قبل شهر».

من جهة أخرى أكد عضو في اللجنة الإعلامية لفريق التفاوض الإيراني. ردًا على بعض التكهّنات حول وجود محادثات مباشرة بين إيران والولايات المتحدة. أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تتفاوض حالياً مع الولايات المتحدة. وأن المحادثات الجارية تقتصر على الجانب العُماني. وذلك في إطار المادة الخامسة من مذكرة التفاهم.

وأشار سعيد أجورلو. عضو اللجنة الإعلامية لفريق التفاوض الإيراني. في مقابلة مع شبكة خبر إلى نظرة الولايات المتحدة للتطورات في المنطقة. قائلاً: «الأمريكيون لا يفهمون في الأساس القوة الناعمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية. هذه القوة الناعمة. إلى جانب القوة الصلبة التي أظهرتها إيران ميدانياً. أصبحت مصدر الهام». وفي إشارة إلى تجربة الهجوم الأمريكي على العراق. أضاف: «في ذلك الوقت. لم يكن لدى الأمريكيين فهم صحيح لواقع العراق. وظنوا أن بإمكانهم. من خلال الهجوم العسكري. إقامة حكومة موالية لهم في هذا البلد بأوامرهم. وتحقيق شراكة تعاونية كاملة. في حين أن للعراق تاريخاً حضارياً وتاريخياً واجتماعياً غريقاً والعلاقات بين الشعبين الإيراني والعراقي راسخة ومتواصلة. وقائمة على روابط تاريخية عميقة». وتابع أجورلو: «لم تكن هذه الحقائق واردة في حسابات الولايات المتحدة واليوم. يعود جزء من سلوكها إلى عجزها عن فهم الأبعاد المختلفة للقوة الناعمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأكد عضو اللجنة الإعلامية لفريق التفاوض الإيراني: «من العوامل الأخرى التي أثرت على سلوك الولايات المتحدة مؤخراً غضبها من أداء المقاومة العراقية خلال حرب الأربعين يوماً. لم يتوقع الأمريكيون أن تكون المقاومة العراقية جزءاً من هذه المعركة. وأن تقف إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية. لذا. غيّر رد فعل المقاومة العراقية. خلافاً لتقديرات واشنطن الأولية. معادلاتها.

وفي إشارة إلى سياسات السعودية تجاه العراق. صرّح أجورلو قائلاً: «موقف السعودية من العراق واضحٌ جليّ . فقد سعت لسنوات إلى توسيع نفوذها في العراق بشتى الطرق. ولا تزال هذه العملية مستمرة. في الواقع. تهدف بعض هذه الإجراءات إلى مواجهة القوة الناعمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية. بينما يهدف بعضها الآخر إلى مواجهة حركة المقاومة في العراق».

وأكد قائلاً: «مع ذلك. فإن الواقع يُشير إلى أنه لا يُمكن التلاعب بالاتجاهات الاجتماعية والسياسية والتاريخية بسهولة. فالحكومات التي تتولى السلطة في البيت الأبيض لأربع أو ثماني سنوات هي حكومات مؤقتة. أما العلاقات بين دول المنطقة. والروابط التاريخية. والواقع الاجتماعي فهي دائمة».

وفي معرض حديثه عن التكهّنات الإعلامية بشأن المفاوضات بين إيران وعُمان. وبعض الادعاءات التي تفيد بقترب طهران ومسقط من التوصل إلى اتفاق. صرّح أجورلو قائلاً: «إن أساس المفاوضات هو المادة الخامسة من مذكرة التفاهم. وقد أثّرت في هذه المادة قضية مضيق هرمز كإحدى القضايا المهمة والأساسية».ووفقاً لأجورلو. فإنه من وجهة نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية. يُعد فتح الممر الجنوبي انتهاكاً للمادة الخامسة من مذكرة التفاهم. وقد ردت إيران على الفور وأعلنت حركة المرور إلى الوضع الذي كان سائداً قبل توقيع مذكرة التفاهم.

وأضاف: في تلك المرحلة. تسالل البعض عما إذا كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستعتمد على هذا التفاهم وتلتزم الصمت حيال تصرفات الطرف الآخر. أم ستدافع عن حقوقها بواقعية وحزم. وقد أظهر أداء إيران أن الخيار الثاني كان مطروحاً: فبمجرد فتح الممر الجنوبي وانتهاك المادة ٥. اتخذت تدابير مضادة. وعادت حركة المرور إلى ما كانت عليه قبل مذكرة التفاهم.

وقال عضو اللجنة الإعلامية لفريق التفاوض الإيراني. بخصوص أهداف الجمهورية الإسلامية الإيرانية من تنفيذ المادة ٥: إن هدف إيران من هذه المادة هو إرساء ترتيبات إيرانية في مضيق هرمز. وبناءً على ذلك. ينبغي وضع ترتيبات أمنية تكون الجمهورية الإسلامية الإيرانية محورها. وتحديد قضايا مثل أمن المضيق والأنغام المزروعة. وإزالتها. والخدمات البحرية. ضمن إطار هذه الترتيبات.

وأضاف: يمكن إرساء هذه الترتيبات لفترة مؤقتة. سواءً كانت شهراً أو شهرين أو ثلاثة. وتعتمد مدتها على سير المفاوضات. والهدف هو إنشاء آلية تُمكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية من السيطرة على التوجهات الحالية في هذا الشأن. لأنه من وجهة نظر إيران. لا ينبغي أن يعود نظام العبور في مضيق هرمز إلى ما كان عليه قبل الحرب. ويجب ترسيخ هذه المسألة ميدانياً وفي الوثائق والاتفاقيات.

وفي معرض حديثه عن دور عُمان في هذه العملية. صرّح أجورلو قائلاً: «أثار البعض تساؤلات حول سبب اراج اسم عُمان في نص مذكرة التفاهم. ولكن الحقيقة هي أن عُمان طرفٌ في هذه القضية. ولذلك. أُرِج اسمها في مذكرة التفاهم».

وأضاف: «لو لم يُذكر اسم عُمان في نص مذكرة التفاهم. لما كان من الممكن مطالبة هذا البلد اليوم باتخاذ إجراءات تجاه فتح الممر الجنوبي أمام السفن التي تسلك هذا الطريق بناءً على رغبة الولايات المتحدة. والآن. تستطيع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. بالاستناد إلى التفاهم نفسه. مساءلة الجانب العُماني بشأن التزاماته وتقديم مطالبه».

وأكد عضو اللجنة الإعلامية للفريق الإيراني المفاوض. أن نظام العبور في مضيق هرمز قد تغير. قائلاً: «ترى الجمهورية الإسلامية الإيرانية أنه لا ينبغي أن تعود ظروف هذا الممر المائي الاستراتيجي إلى ما كانت عليه قبل الحرب. والهدف من المفاوضات هو ترسيخ هذه التغييرات على الصيدين العملياتي والقانوني». وأضاف: «لا يمكن تحقيق هذا الأمر بمجرد إجراء مفاوضات. فقد دافعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن حقوقها ميدانياً. وحققت استقراراً فعلياً في مضيق هرمز. ثم وضعت مذكرة تفاهم. إلا أن الطرف الآخر قدم لاحقاً تفسيراً مختلفاً لتفاهم وانتكحه. كما تدخلت إيران ميدانياً مرة أخرى وسيطرت على حركة الملاحة».

والآن. تُبذل الجهود لتحقيق الاستقرار في هذا الوضع من خلال المفاوضات والاتفاقيات. وأوضح أجورلو. مشيراً إلى أن المفاوضات لا تزال جارية. أن هذه العملية تنطوي على تعقيدات خاصة. ولا بد من التوصل إلى استنتاج بشأنها داخل البلاد. نظراً لأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لديها تحفظات واعتراضات جدية على عدم التزام الطرف الآخر وانتهاكه لبنود مختلفة من التفاهم. بما في ذلك المادة ٤ ومسألة الحصار. وكذلك المادة ٤. وأوضح قائلاً: «بناءً على ذلك. فإن أي قرار تتخذه الجمهورية الإسلامية الإيرانية يتطلب من الطرف الآخر تقديم التزامات جدية وموثوقة. وفي الوضع الراهن. يركز جوهر المفاوضات على إرساء ترتيبات إيرانية في مضيق هرمز. ويشكل هذا المبدأ إطار المحادثات الحالية.

وأكد عضو اللجنة الإعلامية للفريق الإيراني المفاوض أن المفاوضات مع عُمان ستستمر بموجب مذكرة التفاهم نفسها. استناداً إلى المادة ٥. وقال: «انتكح الطرف الآخر التفاهم. واتخذت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إجراءات مضادة. ويتجلى ذلك بوضوح في قضية مضيق هرمز».

كما أكد أجورلو. ردًا على بعض التكهّنات حول وجود محادثات مباشرة بين إيران والولايات المتحدة. أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تتفاوض حالياً مع الولايات المتحدة. وأن المحادثات الجارية تقتصر على الجانب العُماني. وفي إطار المادة ٥ من مذكرة التفاهم. وأضاف أن عُمان تتشاور أيضاً مع الجانب الأمريكي في هذه العملية. لكن هذا لا يعني بالضرورة إجراء مفاوضات بين طهران وواشنطن.

أوفي إشارة إلى التطورات على الأرض بعد سيطرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على حركة الملاحة في مضيق هرمز. قال: «بعد سيطرة إيران على حركة الملاحة في هذا الممر المائي. حاولت الولايات المتحدة إعادة فتح مضيق هرمز باللجوء إلى العمل العسكري».

وأضاف أجورلو: «خلال ليالي الهجمات الانتنسي عشرة. اتخذ الأمريكيون إجراءات بهدف تحقيق هذا الهدف. لكنهم فشلوا في تحقيقه. لقد نفذوا هجماتهم. ورتّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية أيضاً برود قوية وحاسمة على هذه الأعمال. ونتيجة لذلك. لم يتمكن الطرف الآخر من تحقيق أهدافه. وعاد الآن إلى مسار مذكرة التفاهم والمفاوضات».